

كرمل القديس يوسف

المشرف في 2020/11/20

أيها التلامذة الأحباء،

خلافًا للتقاليد التي درجنا عليها في الأعوام الفائتة، لن نقيم احتفالًا، وإن رمزياً، لمناسبة عيد الاستقلال، للأسباب التي باتت معروفةً من الجميع .

البلاد أرملة يتيمة وحزينة ومطعونة في الصميم .

الوباء يضع الجميع في الأسر المادّي .

لكننا لن نستسلم.

الموضوع، موضوع الاستقلال، متوقّف عليكم، ومحصورٌ فيكم، أنتم، أيها الشبان والشابات.

لأنكم أنتم الاستقلال الوحيد الذي يمكن أن ينفذ الاستقلال الوطني، ويصون لبنان من الزوال والاندثار .

هذا إذا أردتم حقاً وفعلاً، أن تكونوا مستقلّين واستقلاليين، في عقولكم وأرواحكم وقلوبكم وإراداتكم ودروسكم واستحقاقاتكم المدرسيّة والتربوية.

من غرفكم الضيقة، من بيوتكم، يمكنكم أن تصنعوا الاستقلال .

بدروسكم، بأبحاثكم، بقيمكم، باحترامكم للقانون، بجهادكم، بوقوفكم إلى جانب أهاليكم، بحفاظكم على صحّتكم، بالوقاية من الوباء، بتربية الأمل، بصون الكرامة، تصنعون الاستقلال.

أمامنا أيّامٌ صعبةٌ للغاية.

الصعوبة ستزداد، وستتضاعف، وقد تواجهنا ظروفٌ غيرُ مسبوقَةٍ من حيث الشقاء والمشقة.

فإياكم أن تيأسوا. وأن تصابوا بالإحباط. وأن تسترخوا.

أهلكم يحتاجون إلى عزائمكم وإرادتكم، أكثر مما أنتم تحتاجون إليهم في هذا الزمن المتوحش.

مستقبلكم يحتاج إليكم. فإياكم ان تضيّعوا الفرصة المتاحة، أو أن تقدّموا مستقبلكم ليكون وليمةً في فم الجهل والظلام والاستقالة.

لا تكونوا اعداء أنفسكم، ولا أعداء مستقبلكم، ولا أعداء ثقافتكم وتحصيلكم العلمي، ولا أعداء شخصياتكم المستقلة.

بهذه الطريقة فقط تكونون مستقلّين وتحافظون على الاستقلال .

وإذا أصيب الاستقلال الوطني بوهنٍ ما، يمكنكم بسيادتكم على أنفسكم ان تحققوا السيادة الوطنية الناجزة، وأن تعيدوا بناء الاستقلال الوطني الناجز.

عشتم وعاش لبنان

الأخت مريم النور